



## البيان الختامي

الصادر عن الاجتماع الأول للخبراء العرب والصينيين في مجال المكتبات والمعلومات

تحت عنوان

"التعاون العربي الصيني في مجال المكتبات والمعلومات: آفاق واعدة لشراكة حقيقية"

مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

(2015/4/29)

في إطار البرنامج التنفيذي لمنندى التعاون العربي الصيني لعامي 2014-2016، والذي تضمن في فصله العاشر فقرة خاصة بـ"تعزيز التعاون في مجال المكتبات والمعلومات" من خلال إنشاء آلية دائمة لتعزيز التعاون بين الصين والدول العربية في مجال المكتبات والمعلومات وعقد اجتماع دوري للخبراء في مجال المكتبات والمعلومات مرة كل عامين بالتناوب في الصين أو إحدى الدول العربية. عَقِد الاجتماع الأول للخبراء العرب والصينيين في مجال المكتبات والمعلومات تحت عنوان "التعاون العربي الصيني في مجال المكتبات والمعلومات: آفاق واعدة لشراكة حقيقية" بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بمشاركة مديري ورؤساء وممثلي المكتبات العربية الوطنية والعامة المركزية والجامعية (البحرين، والجزائر، والسعودية، والسودان، وسلطنة عمان، وقطر، والكويت، ولبنان، ومصر، وموريتانيا)، ومكتبة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية من الجانب العربي، ومكتبة الصين الوطنية والمكتبات الصينية من الجانب الصيني.

وشهد الاجتماع التوقيع على مذكرة تفاهم بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومكتبة الصين الوطنية في مجال المكتبات والمعلومات، وكذلك تسليم قوائم مجموعات الكتب والمراجع العربية حول التاريخ والثقافة والحضارة العربية المهداة من مكتبة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمكتبات بالدول الأعضاء إلى المكتبات الصينية خدمة للبحث العلمي وتسهيلاً للباحثين الصينيين الناطقين باللغة العربية في دراستهم.

## استعراض الاجتماع ما يلي:

- عروض تفاعلية حول المكتبات العربية والصينية المشاركة في الاجتماع من حيث نشأتها ومواردها وإمكانياتها البشرية والفنية والتقنية.
- تقديم نماذج حية لدور المكتبات العربية والصينية في مجتمع المعلومات ومدى مواكبتها للتقنيات المستحدثة في المجال ومشاركتها في تنمية المجتمع المحلي.
- رؤى ومقترحات المكتبات العربية والصينية المتعلقة بتوأمة المكتبات العربية والصينية.
- سبل وآليات تفعيل بنود مذكرة التفاهم بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومكتبة الصين الوطنية.

## وانطلاقاً من:

- أن مؤسسات المكتبات الوطنية والعامة المركزية والجامعية وغيرها تُشكل مصدراً هاماً من مصادر التاريخ ومقياس لتحضر الأمم والشعوب،
- أن إعلان بيجين الذي صدر في الخامس من يونيو 2014 دشن مرحلة جديدة من علاقات التعاون الاستراتيجي القائمة على "التعاون الشامل والتنمية المشتركة"، واعتمد الخطة التنموية العشرية لمنتدى التعاون العربي الصيني خلال الفترة 2014-2024،
- مذكرة التفاهم بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومكتبة الصين الوطنية في مجال المكتبات والمعلومات والحفاظ على الوثائق،

## اتفق المجتمعون على ضرورة ما يلي:

- 1- الإسراع في تشكيل اللجنة المشتركة بين الجانبين والمنصوص عليها في مذكرة التفاهم، لمناقشة ووضع وتنفيذ وتقييم وتطوير البرامج والمشروعات المشتركة لضمان تحقيق النتائج المرجوة.
- 2- وضع برنامج تدريبي متخصص في كافة فروع علم المكتبات والمعلومات والحفاظ على الوثائق التاريخية للمهنيين والفنيين في المكتبات العربية والصينية بهدف الارتقاء بالمستوى الفني والمهني للمكتبيين العرب والصينيين.
- 3- إقامة مشاريع توأمة بين المكتبات العربية ونظيراتها الصينية في إطار الشراكة الإقليمية المؤسسية بما يخدم مصالح المكتبات الشريكة.
- 4- العمل على إطلاق بوابة إلكترونية لشبكة المكتبات العربية والصينية في ضوء مذكرة التفاهم المشتركة وذلك خلال الربع الثاني من عام 2016 مما يخدم إقامة مشروعات التوأمة المنشودة.
- 5- عقد الدورة الثانية من اجتماع الخبراء العرب والصينيين في مجال المكتبات والمعلومات خلال الربع الثاني من عام 2017 في جمهورية الصين الشعبية.

وختاماً، أعرب الجانب الصيني عن الامتنان والتقدير للجانب العربي على مبادرته الهامة التي تمثلت في إهداء المكتبات الصينية مجموعات الكتب والمراجع العربية في مجالات التاريخ والثقافة والحضارة العربية، وأعرب المشاركون عن تطلعهم في أن تسهم النتائج الايجابية لهذا الاجتماع في تنفيذ الخطة التنموية العشرية لمنتدى التعاون العربي الصيني خلال الفترة 2014-2024.

---